[476] وجذوره: عن الإمام الصادق(عليه السلام) قال: "إنّ الغنا والعزّ يجولان، فإذا ظفرا بموضع التوكّل أوطنا"(1) وقد عرّف الإمام التوكّل بأنّه موطن العزّة وعدم الحاجة للآخرين. وعن النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: سألت جبرئيل: ما هو التوكّل؟ قال: (العلم بأنّ المخلوق لا يضرّ ولا ينفع، ولا يعطي ولا يمنع، وإستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله فهذا هو التوكّل)(2). وسئل الإمام الرضا (عليه السلام): ما حدّ التوكّل؟ فقال: "أن لا تخاف مع الله أحداً"(3). * * *

_____ 1 ـ اُصول الكافي، المجلّد الثّاني، باب التفويض إلى الله والتوكّل عليه حديث ـ 3. 2 ـ بحار الأنوار، ج15 القسم الثّاني في الأخلاق، ص14 الطبعة القديمة. 3 ـ سفينة البحار، المجلد الثّاني، ص682.